

المحاضرة السادسة عشر: مهارات التفكير الموازي القبعات الست لحل المشكلات

❖ طريقة التفكير بالقبعات الست

هي إستراتيجية للتفكير للطبيب البريطاني (إدوارد دي بونو) والذي استفاد من معلوماته الطبيعية عن المخ في تحليل أنماط التفكير عند الإنسان. وخلصتها أن التفكير عند الإنسان مقسم إلى ستة أنماط ، ورمز لكل نمط بقبعة ذات لون محدد يلبسها الإنسان حسب طريقة تفكيره في تلك اللحظة.

❖ أهدافها

- توضيح وتبسيط التفكير لتحقيق فعالية أكبر
- التحول من عرضية وعشوائية التفكير إلى التفكير المعتمد
- المرونة في تغيير التفكير من نمط إلى نمط آخر.

❖ مميزاتها

- سهولة التعلم والتعليم
- تستخدم على جميع المستويات
- تغذي جانب التركيز والتفكير الفعال
- تعترف بالمشاعر كجزء مهم للتفكير
- يمارس فيها أنواع مختلفة من التفكير الناقد والإبداعي والعاطفي

القبعة الصفراء	القبعة البيضاء
التفكير المتفائل يبحث عن جوانب إيجابية في الموضوع ويبرزها مثال: التفكير في النقاط الإيجابية حول معالجة الموقف وحل المشكلة	التركيز على الحقائق المجردة المدعمة بالأرقام والإحصاءات وتمثيل دور الكمبيوتر في إعطاء المعلومات أو تلقيها مثال: التفكير في الحقائق ذات الدلالة أو المعلومات المفيدة التي تم اكتسابها من أساليب حل المشكلات
القبعة الخضراء	القبعة الحمراء
تفكير ابتكاري يطرح أفكارا جديدة وبدائل مختلفة غير مألوقة مثال: التفكير في البدائل المتاحة لتطوير عملية معالجة الموقف	طريقة لإخراج العواطف والأحاسيس ولكن ضمن المراقبة والملاحظة والضبط لكي تصبح العواطف جزء من عملية التفكير الكلية والشاملة للموضوع مثال: التفكير في الجوانب ذات قيمة عالية في الموضوع
القبعة الزرقاء	القبعة السوداء
التفكير في التفكير وهي بمثابة الموجة والضابط لعملية التفكير وأنواعها وهي التي تقرر متى يبدأ التفكير بالقبعة هذه أو تلك مثال: تفكير مركز على وجهة النظر إلى أهمية التفكير	التفكير الناقد الذي يظهر النواحي السلبية في الموضوع فهو من جهة تفكير منطقي ومن جهة أخرى تفكير سلبي مثال: تفكير في النقاط السلبية خلال فترة معالجة الموقف

❖ مبادئ في القبعات

- عند مناقشة أي فكرة يفضل أن تبدأ بالقبعة الزرقاء وتنتهي بها
- يختلف التتابع للقبعات من موقف لموقف.
- يفضل أن تكون القبعة السوداء بعد الصفراء
- ليس بالضرورة استخدام كل القبعات في الفكرة الواحدة
- البيضاء (محايد) الحمراء (مشاعر) السوداء (سلبي) الصفراء (إيجابي) الخضراء (إبداعي) الزرقاء (شمولي)